

خلايا دماغية وسيط للأمراض



اكتشف العلماء نوعاً من الخلايا الدماغية كعنصر مهم في الالتهابات الدماغية ما يعتبر خطوة تجاه إيجاد علاجات لعدد من الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي المركزي.

تتسبب أمراض المناعة الذاتية في التهابية الجهاز العصبي المركزي حيث يهاجم جهاز المناعة طبقة المايلين العازلة التي تحمي الخلايا العصبية بالدماغ وبالحبل الشوكي؛ ومن خلال الدراسة الحالية المنشورة بمجلة «العصبية» أدرك الباحثون الكثير عن العملية الالتهابية وكيفية حدوثها بعد اكتشافهم أن الخلايا المعروفة بالخلايا النجمية - نسبة لشكلها الشبيه بالنجمة - تلعب دوراً كبيراً في حدوث التهاب الدماغ؛ وهي ليست خلايا عصبية ولكنها تدعم وظائف الخلايا العصبية. أجريت الدراسة على فئران مصابة بالتصلب المتعدد الذي يعد خير مثال على التهاب الدماغ، وباستخدام التصوير العصبي بواسطة الفلوروسنت تمكن الباحثون من مشاهدة أي الخلايا العصبية تصبح نشطة (أو مضيفة) عند ابتداء المرض

اندهش العلماء من مشاهدتهم تلك حيث كانوا يتوقعون أن الخلايا التي سوف تنشط هي الخلايا المناعية أو الخلايا العصبية ولكن بدلاً من ذلك نشطت الخلايا النجمية ما جعلهم يعدونها وسيطاً لبداية تلك الأمراض

